

صفة الصفوة

157 أمة لبعض العرب .

عن عائشة رضي الله عنها قالت أسلمت أمة سوداء لبعض العرب فكان لها حفش في المسجد قالت فكانت تأتينا فتحدث عندنا فإذا فرغت من حديثها قالت .
ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا % ألا إنه من بلدة الكفر نجاني .
فلما أكثرت قلت لها وما يوم الوشاح قالت خرجت جويرية لبعض أهلي وعليها وشاح من آدم فسقط منها فانحطت عليه الحدأة وهي تحسبه لحما فأخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من أمري أنهم طلبوه في قبلي فبيناهم حولي وأنا في كربى إذ أقبلت الحديا حتى وازت رؤوسنا ثم ألقته فأخذه فقلت لهم هذا الذى اهتمموني به وأنا منه بريئة .
انتهى ذكر المصطفيات من عالمات الصحابيات ومتعبداتهن